

# ١) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم

## العبادات - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس اه  
التعليق على كتاب عمدة الاحكام في هذه الدورة المباركة الدورة التأصيلية الثالثة - 00:00:00  
ونبدأ على بركة الله عز وجل وهو القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على  
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات - 00:00:16  
رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي قال الحافظ ابو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه  
الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز -  
00:00:34  
الغفار وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى اله وصحبه الطاهار اما بعد فان بعض اخواني سألني اختصار جملة في احاديث  
الاحكام مما اتفق عليه الامامان. ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم - 00:00:55  
وابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري. فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به. واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتب له او  
سمعه او حفظه او نظر فيه. وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه. فانه حسبنا ونعم الوكيل - 00:01:12  
افتتح المصنف رحمه الله رسالته بالبسملة كما قلنا هي سنة متبعة تبعا لما جاء عن الله في كتابه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم في  
رسائله ثم قال المصنف وهو حسبي - 00:01:33  
والحس بمعنى الكافي الذي يكفيني لما يقول المسلم حسبي الله اي انه كافيني ومن كان حسبه الله فان الله عز وجل يحفظه ويكلؤه  
ويرعاه ويعينه ويوفقه ويسدده ولهذا كان من دعاء نبي الله ابراهيم حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:01:50  
ومن دعاء نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين لما اجتمع عليهم الكفار قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا  
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الاية - 00:02:16  
والانسان اذا قال وهو حسبي في اشارة الى عظيم التوكل والمسلم بحاجة الى ان يكون متوكلا على الله سواء في تعلمه وفي تعليمه  
وهو من اعظم الابواب التي يحتاج فيها المسلم - 00:02:33  
الى الاعتماد على الله عز وجل وحقيقة التوكل في طلب العلم هو ان الانسان يبذل ما يقدر عليه ويكون قلبه مفتقرا لديه ويقول يا  
ربي لا حول ولا قوة الا بك - 00:02:50  
فانت الذي تنقلني من دائرة الجهل الى دائرة العلم من دائرة السفهاء الى دائرة الحلما من دائرة الجهلاء الى دائرة العلماء فينبغي على  
المسلم لا سيما طالب العلم ان يكون دائما - 00:03:05  
منكسر البال بين يدي الله تبارك وتعالى قال الحافظ ابو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي رحمه الله هذا  
الكلام من النسخ وليس منه رحمه الله - 00:03:22  
قال الحمد لله الملك الجبار مر معنا معنى معنى الحمد ومعنى الله ومعنى الملك والجبار فسر بتفسيرين التفسير الاول وهو دليل على  
العظمة وهو بمعنى الذي يجبر ويكسر كبر المتكبرين - 00:03:37

ويقهر قهر المتظاهرين بالقهر فالجبار يكون قريبا من معنى القهار. ولكنه القهار بمعنى الغلبة مع القوة والجبار بمعنى الغلبة مع الازلال  
فاله جبار يغلب من يريد ويذله سبحانه وتعالى ولا راد - [00:04:00](#)  
بحكمه ولا معقبه لحكمه ولا راد لقضائه وقيل الجبار الاسماء والصفات التي تكون في حق المؤمنين بمعنى الرفق فهو الجبار الذي  
يجبر كسر المنكسرين الذين يتذللون بين يدي الله عز وجل - [00:04:25](#)  
ولا هذا يكون الجبار اسم دال على المعنيين العظميين من العظمة في حق الكافرين ومعنى الرفق في حق المؤمنين فاله عز وجل لا  
يمكن اذا اراد ان يجبر كسرا ان ان يجبره الناس - [00:04:49](#)  
اذا اراد الله عز وجل ان يكسر جبرا لا يمكن لاحد ان يجبره واذا اراد ان يجبر كسرا لا يمكن لاحد ان يكسره فهو سبحانه وتعالى العزيز  
الغالب قال الواحد القهار - [00:05:08](#)  
الواحد من اسماء الله عز وجل وهو دال على الوصف في ذاته تبارك وتعالى فالواحد دال على صفة الفردانية في الذات والقهار بمعنى  
القهر والغلبة ومر ذكره في تفسير الجبار - [00:05:24](#)  
ثم قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ومر معنا بيان معنى لا اله الا الله وقوله وحده تأكيد لالا الله وقوله لا شريك له تأكيد  
للفي - [00:05:42](#)  
وهذا يسميه علماء البلاغة باللف والنشر تأمل معي لا اله الا الله وحده تأكيد لا قرب شيء لا شريك له تأكيد لاول شيء. فصار الاخر تأكيدا  
للاول والاقرب تأكيد لا قرب هذا يسميه البلاغيون يسمونه لفوا ونشر - [00:05:58](#)  
لان كلمة وحدة تأكيد لكلمة الا الله وكلمة لا شريك له تأكيد لكلمة لا اله قال رب السماوات والارض وما بينهما فالشهادة بانه لا اله الا الله  
وحده لا شريك له - [00:06:19](#)  
دليل على اللوهمية ورب السماوات والارض دليل على الربوبية ومر معنا تفسير الرب والسماوات جمع سماء والمقصود به الاجرام  
السبعة التي فوقنا. وليس المقصود بالاجرام السبعة كما ظنه بعض الناس - [00:06:36](#)  
هو الغبار الذي يكون فوق الارض او السحاب الذي يحيط بالارض او الفضاء الذي يحيط بالارض بل الصواب ان السماء سمك جرم له  
سمكه السما جرم له سمك وله ابواب - [00:06:56](#)  
كما جاء في القرآن وفي السنة والارض الارض والالف واللام فيه الاستغراق المقصود به الجنس وليس المقصود به المفرد اي رب  
السماوات ورب الاراضين فكلمة الارض هذه تغني عن الجمع لان الالف واللام فيه للاستغراق. قال وما بينهما - [00:07:16](#)  
وهذه شملت العوامل العلوية والسفلية شملت العوالم العلوية لانه مبتدأ رب السماوات والسفلي المنتهى والارض وما بينهما من  
الملائكة المقربين وعباد الله الصالحين والشياطين المتمردين وغيرهم من الانس والجن - [00:07:40](#)  
ومن غيرهم من الدواب والهوام والجمادات قال العزيز الغفار وهذان الاسمان يدلان على صفتان من صفات الله عز وجل فيكون الامام  
عبدالغني رحمه الله قد جمع في مقدمة رسالته هذه - [00:08:05](#)  
التنويه بانواع التوحيد التوحيد اللوهمية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات والعزيز بمعنى العزة الذي لا يغلب او من العزة بمعنى  
الندرة والله عز وجل فرض لا سمي له ولا مثل له من جنسه - [00:08:23](#)  
وهو سبحانه وتعالى عزيز لا يغلب وهو سبحانه وتعالى عزيز بمعنى القوي لا يقهر والغفار الغفار والغفور. اسمعان من اسماء الله عز  
وجل والغفار صيغة مفاعلة من فعال وغفور صيغة مبالغة من فعول - [00:08:44](#)  
والغفار عظيم وكثير المغفرة الغفار عظيم وكثير المغفرة والغفور عظيم وكثير المغفرة. والفرق بينهما كما نبه على ذلك بعض العلماء  
ان الغفور فعول من الفعل فهو راجع الى فعل الله عز وجل - [00:09:06](#)  
واما الغفار فراجع الى ذات الله عز وجل فاله سبحانه وتعالى كما في نفسه الرحمن فهو في نفسه غفار وكما في فعله رحيم فهو في  
فعله غفور قال صلى الله على النبي المصطفى المختار - [00:09:28](#)  
الالف واللام في كلمة النبي للعهد والمقصود به نبينا محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه صلى الله على النبي المصطفى

والمصطفى وصف من اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وليس اسما له كما ظنه بعض الناس - [00:09:46](#)

ويدل على ان المصطفى اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم على انه وصف من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وليس اسما ما جاء في القرآن الكريم الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:10:09](#)

فدل على ان كونه مصطفى اي بمعنى مجتبه اي بمعنى اصطفاه الله يعني اشتباهه فالنبي صلى الله عليه وسلم مصطفى والطاء فيه مقلوبة من التاء. تاء الافتعال كما قد درسنا هذا - [00:10:26](#)

في صرفنا على العز صرف العز ان التاء فيه مقلوبة من الطاء اصلها مستفاء مثل مفتعل هي اصلها. قال المصطفى من الاصطفاء وهو الاختيار والاجتباء اختيار والافتعال والاشتباه المختار وهذا ايضا من اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

وهو انه قد اختاره الله مختار هذه صيغة يأتي بمعنى اسم الفاعل ويأتي بمعنى اسم المفعول وننتبه هنا هذه من الاسماء المشتركة التي تأتي بمعنى اسم الفاعل اي الذي اختار - [00:11:08](#)

ويأتي بمعنى اسم المفعول اي الذي اختير او المختار وتأمل معي الان النبي صلى الله عليه وسلم مختار وصف له بدلالة قوله عز وجل الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:11:27](#)

والله جل وعلا اذا اراد شيئا فلا احد يستطيع ان يرد حكمه وقضاؤه وامره لكن المسلم يعتقد ان اصطفاء الله واختيار الله مبني على حكمة الله جل وعلا والله عز وجل هو العزيز الحكيم - [00:11:45](#)

قال وعلى اله وصحبه الاطهار مر معنا معنى الان والصحب واما الاطهار فاشارة الى ان الصحابة والال كلهم قد طهرهم الله تعالى. اما الان فبدلالة اية التطهير قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:12:05](#)

ويطهركم تطهيرا واما الصحابة فدلالة تطهيرهم قول الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار فما دام الله تاب عليهم فهم مطهرون. قال اما بعد فان بعض اخوانه سألني اختصار جملة في احاديث الاحكام ولم يبين من هؤلاء لكن بين سبب التأليف - [00:12:28](#)

وهذا فيه اشارة الى ان السلف رحمهم الله تعالى اكثر اسباب تأليفهم انما هي اشارات بعض اخوانهم عليهم او مشايخهم او تلامذتهم ليس الحال ك بعض الناس اليوم لا يؤلف الا لكي ينال الدرجات الدنيوية ولا يؤلف الا لكي يصبح بروفيسورا ودكتورا - [00:12:54](#)

ونحو ذلك نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا تقصيرنا في نيائنا وان يغفر لنا زلاتنا يقول رحمه الله فان بعض اخواني سألني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان - [00:13:20](#)

هنا سؤال يأتي طيب احاديث الاحكام موجودة في صحيح البخاري موجودة في صحيح مسلم موجودة في سنن ابي داود موجودة في سنن الترمذي موجودة في سنن النسائي وفي سنن ابي داود بل هذه الكتب الستة ما الفت الا وكان - [00:13:37](#)

مقصد الاكبر هو جمع احاديث الاحكام والا فان ما سوى الاحكام جاء عرضا وليس مقصودا لذاته يعني كتاب الايمان كتاب التوحيد كتاب احاديث الانبياء كتاب بدأ الخلق هذا في البخاري في الاصل ما كان المقصود كان اصل مقصود البخاري - [00:13:56](#)

جمع حديث الاحكام ثم انه رحمه الله لما تم لانه اراد جمع الاحاديث الصحيحة على شرطه فجمع كل ما كان على شرطه وان لم يكن من احاديث الاحكام واما ابو داود رحمه الله فنحن نعلم ان جل ما في سننه انما هو متعلق باحاديث الاحكام - [00:14:16](#)

واحاديث غير الاحكام يسيرة جدا في ابواب لا تتجاوز اصابع اليد فما الداعي الى انه رحمه الله يؤلف في احاديث الاحكام المقصود هو الاختصار اي بمعنى لا يكون في تأليفه هذا - [00:14:39](#)

ما يتعلق بالاخبار مطلقا انما فيه فقط احاديث الاحكام وليس احاديث الاحكام المنتقدة او المتكلم فيها وانما احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان والامر كما قال الحافظ ابو عمرو ابن الصلاح الشهر الزوري رحمه الله في كتابه آ نكت - [00:14:57](#)

قال رحمه الله كتابه علوم الحديث قال رحمه الله ان ما في الصحيحين قد تجاوزت القنطرة ما في الصحيحين اتفقت الامة على قبول ما في الصحيحين الا احاديث يسيرة معروفة منتقدة والانتقاد ليس من قبيل القبول والرد وانما من جهة اخرى في اكثرها - [00:15:23](#)

الامام رحمه الله رام بهذه المشورة ان يجمع احاديث الاحكام من ما هو موجود في صحيح الامامين. قال مما اتفق عليه الامامان ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري - [00:15:49](#)

يعني في كتابه الجامع الصحيح وابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري طبعاً هو قشيري عربي ونيسابوري مولدا ونشأة ووفاة اما البخاري فهو بخاري مولدا ونشأة ووفاة ونسباً وهو جعفي مولى وليس صليبا منهم - [00:16:06](#)

اما ابو مسلم ابو الحسين مسلم فهو قشيري صليب وشيري صليب من آآ القبائل العربية وهو الوحيد من اصحاب الكتب الستة عربي الاصل. قال فاجبته الى سؤاله جاء المنفعة به - [00:16:29](#)

وقد اجاب الله تبارك وتعالى رجاء الامام الحافظ ابو محمد عبد الغني المقدسي رحمه الله فصار لكتابه هذا قبولاً وصيتاً حتى صار صغار طلبة العلم يحفظون عمدة الاحكام ويحفظون ما في الصحيحين - [00:16:47](#)

قد كنا نحن في مقتبل العمر نشتغل بحفظ عمدة الاحكام وانا اذكر ان ابني صلاح لما بدأ يحفظ اول ما حفظته من كتب الاحاديث حفظته عمدة الاحكام وهذا امر مهم جدا ان الانسان يشتغل في مقتبل عمره بحفظ امرين حفظ القرآن وحفظ السنة - [00:17:08](#)

فهما الاصلان والمصدران اللذان عليهما مدار العلوم كلها تحفظ اشعار الناس انا اعرف واحد من زملائي كان يحفظ عشرة الاف بيت وكنت انا ما احفظ شيء من الاشعار فكان يقول لي اقول لك بيت فلان وفلان اقول له قول - [00:17:32](#)

فاسأله واقول له اعطني حديثاً جاء في كتاب اللباس مما يتعلق باداب اللباس فلا يحفظ شيء فقلت اقول له يعني ضيعت عمرك في هذه الامور ينبغي للانسان ان يجتهد في حفظ القرآن والسنة - [00:17:50](#)

وعمة الاحكام من اسهل الكتب حفظاً لان كل ما فيه صحيح اولاً وثانياً جمع الامام بطريقة عظيمة جداً وجميلة وجليلة فهو رتب احاديث الاحكام بترتيب بترتيب اه الامام اه مسلم - [00:18:06](#)

من حيث انه نظر الى الاحاديث الطوال فاوردتها كما ورد الامام مسلم رحمه الله ولكنه في الغالب يراعي ان يكون اللفظ متفقاً عليه قال رحمه الله واسأل الله ان ينفعنا به - [00:18:28](#)

امين. ومن كتبه يعني كل من سيكتب هذا العمدة الاحكام الى قيام الساعة سيدخل في دعاء الامام الحافظ ابو محمد عبد الغني المقدسي. ولذلك اكتبوه وانا كان لي كتيب كتبت العمدة الاحكام بخط يدي وضاع مني ما ادري وين راح - [00:18:44](#)

اكتبوا عمدة الاحكام بخط يدكم لكي تنالوا هذا الدعاء او سمعته ها كلكم راح تسمعون ان شاء الله اذا ما غبتم او حفظه نسأل الله ان يجعلنا منهم او نلحقهم فيه شوي بعد - [00:19:02](#)

حتى اللي ينظر فيه له من دعائه نصيب ان شاء الله. وان يجعله خالصاً لوجهه موجباً للفوز لديه. فانه حسبنا ونعم الوكيل جاء بعد الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله بثلاث مئة سنة تقريباً او اكثر - [00:19:17](#)

الامام آآ العلامة الحافظ ابن حجر رحمه الله فالف كتابه بلوغ المرام وجمع فيه احاديث ولم يقتصر على ما في الصحيحين ولم يقتصر على ما في الصحيحين ولكن طريقته تختلف عن طريقة الحافظ عبد الغني - [00:19:33](#)

فان طريقة الحافظ عبد الغني جمع الحديث الواحد في المكان الواحد وايضا يحافظ على نص الحديث بخلاف الحافظ ابن حجر فانه رحمه الله كثيراً ما يروي بالمعنى ويختصر يحذف الا وجه الشاهد فنبداً على بركة الله عز وجل ونسأله جل وعلا ان يشملنا بدعاء هذا العمام وان ييسر لنا ولكم - [00:19:52](#)

عمدة الاحكام والتفهم ما في هذه الاحاديث من الاحكام وان نروم هذه الاحاديث روما طيب بل ندرك به المرام ونسأله جل وعلا العون والسداد والهداية والرشاد وسيبقى معنا العمدة ان شاء الله - [00:20:18](#)

في هذه الدورة كتاب ما يتعلق بالعبادات الصلاة الطهارة الصلاة الصوم الزكاة الحج ثم بعد ذلك الدورة القادمة ان شاء الله احاديث اه بقية الابواب نسأله جل وعلا وهو الوهاب ان يحسن لنا ولكم العلم وان ييسر لنا ولكم العلم - [00:20:38](#)

نبداً على بركة الله بكتاب الطهارة. نعم قال رحمه الله تعالى كتاب الطهارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:59](#)

انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. نحن ان شاء الله عز وجل - [00:21:12](#)

في كل حديث ما يتعلق بالكتاب او بالباب فقط. ولا نتوسع فيما عدا ذلك من الامور لا سيما وقد تم شرح الاربعين النووية ولله الحمد بهذا المسجد نقول ايها الاخوة هذا الحديث حديث عمر بن الخطاب - [00:21:32](#)

هو عمدة في جميع امور الدين حديث عمر بن الخطاب عمدة في جميع امور الدين وقد قال بعض العلماء انه يدخل في اكثر من خمسين بابا والصواب انه يدخل في كل باب من ابواب الدين. حديث انما الاعمال - [00:21:49](#)

بالنيات او انما الاعمال بالنية كما هي رواية البخاري او بالنيات كما في بعض الروايات. وهي رواية مسلم والطهارة قد يقول القائل طيب انا ازيل النجاسة انا ازيل النجاسة وليست لينية - [00:22:09](#)

فهل ازالتي للنجاسة مجزية الجواب نعم ازالة النجاسة بدون نية مجزية واحد رأى على ثوبه نجاسة على بدنه نجاسة فزالها بدون نية مجزية نعم لماذا؟ لان هذا من باب الترق وباب ابواب الترك لا يشترط في آآ تركها نية - [00:22:28](#)

النية مشترطة في الافعال طيب لو ان انسانا نوى في زنة النجاسة القربى الى الله ها هنا تأتي زيادة العلم هنا الان انسان حينما يقضي حاجته بوله وغائطه اكرمكم الله يستنجي تقربا وتعبدًا لله عز - [00:22:54](#)

هذا يؤجر يؤجر على نيته لكن لو نظف المحل وقام ولم ينوي نعم المحل طهر لكن لا يؤجر لعدم النية اذا في فرق بين من يزيل النجاسة فهو يؤجر على ازالته النجاسة. فان نوى يؤجر عليه ازالة النجاسة ويؤجر على - [00:23:15](#)

نيته التقرب بذلك الى الله سبحانه وتعالى فالتقرب الى الله تبارك وتعالى بابه واسع حتى في المباحات الان نضرب مثال باللي بكم انتم الان جيتم من صلاة العصر الان وان شاء الله تجلسون الى الساعة ما بعد العشاء ان شاء الله حتى نختم خمس - [00:23:39](#)

تسعة وعشرين صفحة من تيسير العزيز الحميد منكم من جاء لطلب العلم وهذي نية طيبة ان شاء الله كلكم كذلك منكم من جاء ونوى الرباط ايضا ونوى الرباط رباط الصلوات تأمل معي. ومنكم من جاء وهو في في في بالله لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - [00:23:59](#)

ومنكم ومنكم اذا النيات هذه ايها الاخوة تزيد من من ماذا؟ تزيد من اجور الاعمال ربما العمل الواحد من عدة جهات يزيد فيه الانسان اجرا يتصدق فيفكر انه يتصدق على القريب الجار - [00:24:23](#)

يحصل اجر الصدقة واجر الصلة واجر الجار تأملوا معي الان العمل واحد صدقة لكن الفرق حصل بنيته فهذا الحديث يدخل في كل ابواب الدين والله الله في نياتكم يا طلاب العلم - [00:24:41](#)

فوالله لن يبلغ احد العلم المقبول عند الله الا بنية خالصة صادقة خالصة من الشوائب صادقة عن التواني والكذب اصدق مع الله يصدقك الله تبارك وتعالى لا يمر عليك خمس سنوات عشر سنوات الا وانت طالب علم بمعنى الكلمة - [00:24:59](#)

لا يكن همك فقط مجرد الحضور قم تأمل الاخلاص الموجود في قلبك والصدق الموجود في قلبك انما الاعمال بالنيات وقد سبق وان بينا ان كلمة انما تفيد الحصر والنفي انما الاعمال بالنيات - [00:25:22](#)

اي ما من عمل يقع الا بنية وما من عمل يؤجر عليه الانسان الا بنية اذا انت تريد الاجر من الله بفعلك اذا لابد يكون لك نية الافعال لابد لها من نية - [00:25:42](#)

ما هي الامور التي لا تحتاج الى نيات اما اعمال الناس بينك وبين الناس ما تحتاج الى نية لكن لو نويت فيها وهي مباحات تؤجر عليها كونك تهدد دينك عن الناس - [00:26:02](#)

دين اللي عليك تؤديه للناس هذا ما تحتاج الى نية لكن لو انك قلت يا ربي اني انما اؤدي حتى لا اكون مماطلا فان مطل الغني ظلم. حصل عندك اجر اخر - [00:26:18](#)

لو انك نويت وقلت يا ربي اني انما استدنت ليودي الدين فيمكن معي يا رب فانت تؤجر على هذه النية هذه لذلك ايها الاخوة باب الاعمال باب النيات في العبادات فرض - [00:26:31](#)



باب الاعمال في العبادات فرض ما يمكن ان توقع عمل بدون عبادة بدون نية ما يمكن عبادة بدون نية هذا غير موجودة ولذلك حتى الفقهاء الذين يقولون لا تشترط - [00:26:49](#)

النية في الوضوء قالوا لانها ليست بعبادة في نفسها ومن ولو انهم قالوا الجمهور انها عبادة لقالوا بوجوب النية وانما قالوا انما اشبه ما يكون ازالة النجاسة وهذا سبب قولهم بعدم النية والصواب انه لابد من النية في اي فعل - [00:27:06](#)

يتقرب به الى الله عز وجل الوضوء عبادة الغسل عبادة التيمم عبادة. اذا لا بد فيها من النية وهو قول جماهير العلماء خلافا للحنفية فانهم لم يشترطوا النية في الوضوء وفي الغسل واشترطوه في التيمم لانه غير معقول المعنى. قال وانما لكل امرئ ما - [00:27:32](#)

يعني واحد جاي يغتسل ليش تغتسل؟ اليوم جمعة ليش تغتسل؟ قال والله حر شديد ابتبردها له ما نوى وهو ازالة الحر والنية التبرد. والثاني ليش تغتسل؟ قال اليوم جمعة. النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاعتسالة. ونمثل الامر حصل الاجر - [00:27:53](#)

وانما لكل امرئ ما نوى. ما بمعنى شيئا نواه نكرة موصوفة او يكون ماء هنا بمعنى الذي نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هذا تفسير لبيان بعض الاعمال التي قد تقع لله وقد تقع لغير الله - [00:28:16](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فجرة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبه امرأته يتزوجها فجرته الى ما هاجر اليه من كانت نيته طلب العلم لاجل المناصب - [00:28:38](#)

فهو وما نوى نجد بعض الناس يطلب العلم لاجل ان يصل الى منصب. وصل الى المنصب يخفي العلم لا ينشر العلم لا يهتم بالعلم

فيذهب عنه العلم نجد الانسان يطلب العلم لماذا؟ ليصير مثلاً مؤذن امام صار مؤذن صار امام ترك العلم - [00:28:52](#)

بعد سنتين ثلاث تسأله عن القرآن لا يدري تسأله عن المسائل الفقه لا يفهم فقط يؤذن ولذلك ايها الاخوة هذه المسألة مهمة جدا وهي

ان الانسان يجب عليه ان يصحح نيته - [00:29:14](#)

فهذا الحديث اصل في جميع ابواب الدين الابواب التي نتقرب بها الى الله. لا تصح الا بنية كل الفرائض والعبادات لا تصح الا بنية واما

الاعمال الاخرى ان نويت فيها امرا حسنا - [00:29:28](#)

فتؤجر المباحات ان نويت في امرا حسنا تؤجر نويت بطعامك نويت بطعامك ان تتقوى على عبادة الله نويت بنومك ان تقوم لصلاة

الفجر فانت تؤجر وانت نايم القلم يمشي لك في حسنات - [00:29:46](#)

هنا يأتي اهمية النية تدفع للانسان ما دينا لتكشف عنه كربة فانت تنوي الحسنات تمشي لك تمشي في حاجة اخيك تحتسب الاجر عند

الله. ما هو عشان فلان وعلان تحصل اجر - [00:30:06](#)

اذا لابد ايها الاخوة ان ننتبه الامور التعبدية لابد فيها من النية وهذا بالاجماع في المسائل العبادات المحضة وانما وقع النزاع في

الوضوء والغسل فقط واما العبادات المحضة كالصلاة والصوم والزكاة - [00:30:25](#)

والحج ما وقع فيها النزاع لو ان انسانا اخرج مالا بنية الصدقة المطلقة وما نوى الزكاة ما مات بعدين قال انويها زكاة ما تصح لو انسان

قال انا اخرج الزكاة عن ابي ما يصح - [00:30:42](#)

لماذا لا يصح؟ لان نية ابوه شرط في صحة الزكاة والنية ابوه غير موجودة ما سأله ولا قال له ولا اخبره لكن لو قال له يا ابتي انا اريد

ان ادفع زكاة مالك - [00:31:01](#)

ما اريد ان تتعب نفسك ولا تفك شيسموه هذي؟ الوديعة ولا تفك وديعتك ها ولا تروح وتجي قال له جزاك الله خير ييه انا وكلتك

روح فما فيها شي هذه مسألة مهمة جدا النيات النيات ايها الاخوة - [00:31:14](#)

يا طلاب العلم راعوا قلوبكم وانظروا الى نياتكم فوالله ان الرجل ليلبغ بنيته ما لا يبلغه الصائم القائم ومصادقه في القرآن الكريم قال

النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

انكم ما سرتهم مسيرا ولا نزلتم واديا الا وفي المدينة اناس شاركوكم الاجر قالوا يا رسول الله وهم في المدينة لا قاتلوا لا تعبوا لا ذهبوا

لا خرجوا. قالوا نعم - [00:31:51](#)

حبسهم العذر عندهم نية نية الفعل لكن ما قدر ولذلك انا اقول ايش يمنع الانسان وهو ماشي؟ يطالع البنائيات مال الناس لا تطلع

البنائيات في ناس تقول يا ليتني مثل عندي القصر مثل هذا لا تطالع هالشكل. قول كل ما تشوف بناية كل ما تشوف عمارة قل يا رب لو عندي فلوس ابني هالعمارة - [00:32:03](#)

قالي وقف في سبيل الله. ابني ها العمارة خليه وقف لطلاب العلم. ابني ها العمارة خليه كذا. ابني ها المسجد. انوي خسران شيء انت سبحان الله يا اخي كيف الابليس يمنع الانسان - [00:32:24](#)

انوي انوي انوي حتى يتعب ابليس منك ويدرك فانك انت بنيتك ربما تدرك درجة المنفق الملايين الملايين فضلا من الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم - [00:32:37](#)

قم اذا احدث حتى يتوضأ هذا الحديث اه لا يقبل الله هذه الصيغة صيغة النفي وصيغة النفي دائما اي نفي نتعلم القاعدة في الاستدلال وقد درسناها في الاصول يذكرون في الاصول القواعد الفقهية درسنا هذه القاعدة. من حضر معنا الدورة الاولى والثانية - [00:33:03](#)

ان النفي في الكتاب والسنة اولا يحمل على نفي الوجود لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث لا يقبل لا يوجد لا يكون. اذا يحمل على النفي هنا قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا الصلاة موجودة - [00:33:24](#)

اذا لا يقبل الله لماذا؟ وسماها صلاة. لانها ليست موجودة شرعا هي موجودة ربما واحد يصلي بدون وضوء. يجيك يقول لك يا شيخ والله صليت وانا ما ادري اني مو متوضي. شنو حكم صلاتي؟ هو صلى - [00:33:45](#)

وتسمى صلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم. اذا في صلاة وجدت اي نعم وجدت اذا ليس النفي منصبا على الوجود النفي منصب على الحكم الشرعي وهو القبول. قال لا يقبل الله صلاة احدكم. وصلاة احدكم مفرد - [00:34:01](#)

ما يجي واحد يقول والله انا ولي ابصلي بدون وضوء اي انسان لان المفرد المضاف خذنا هذا في الاصول ولا نسيتم. المفرد المضاف ماذا يدل على العموم لا يقبل الله صلاة احدكم اي صلاة اي واحد منكم صار بمعنى العموم اي - [00:34:24](#)

شيخ عالم كبير صغير حرمة رجال ايا كان لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. جاء في بعض الروايات قيل لابي هريرة رضي الله عنه ما الحدث قال فساء او ضراط - [00:34:47](#)

اذا الحدث هو ان يخرج شيء من السبيلين هذا هو الحدث اشهر نواقض الوضوء الخارج من السبيلين وهذا بالاجماع والنوم المستغرق والنوم المستغرق حتى يتوضأ دل على ان الرفع للحدث هو الوضوء اصلا - [00:35:04](#)

والتييم بدلا اذا الرفع للحدث ما هو؟ الوضوء اصلا لانه قال حتى يتوضأ الوضوء اصلا والتييم بدن والوضوء جاء في القرآن يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبين - [00:35:33](#)

وان كنتم جنبا فاطهروا اذا لا يمكن رفع الحدث الا بوضوء او بغسل واذا كان الغسل عن واجب فان الوضوء داخل فيه لذلك الله ذكره بعد الوضوء انتبهتم لهذا ولا لا؟ وان كنتم جنبا - [00:35:56](#)

فاطهروا فلما ذكر الطهارة من الجنابة بعد الوضوء علمنا ان الطهارة رافعة للجنابة ورافعة لما قبلها اللي هو الوضوء ما تحتاج الى نية خلاص الان رفعت نية الحدث يكفي لان الحدث الاكبر اذا ارتفع يرتفع معه الاصغر - [00:36:16](#)

لكن اذا كان عن جنابة او عن غسل واجب. اما اذا كان غسل اه يعني مسنون او متبرد او غير ذلك لا بد من النية في الوضوء طيب لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ قد يقول قائل ما ذكر التيمم هنا؟ نقول نعم ما ذكر هنا لكن ذكر في - [00:36:39](#)

القرآن في الايات الاخرى وذكر في الاحاديث الاخرى قال الله عز وجل في نفس اية الوضوء فان لم تجدوا ماء فتييموا صعيدا طيبا اذا الصعيد الطيب هو بدل عن الوضوء فكان المعنى لا يقبل الله صلاة محدث - [00:37:01](#)

حتى يتوضأ فان لم يجد الوضوء فليتييم طيب اذا لم يقدر على الوضوء ولا على التيمم. هذه قاعدة ان ما بعد حتى متعلق بالوسع والاستطاعة لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ متعلق بالوسع والاستطاعة - [00:37:20](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهاوا طيب اذا لم يستطع الوضوء ولا

التيمم ينوي الوضوء ويصلي. لو كان محبوس مربوط - [00:37:41](#)

ما يخلونه لا يتوظا ولا يتيمم ينوي الوضوء بقلبه ويصلي ولا ولا يترك الصلاة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن ابن عمرو ابن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم انهم قالوا - [00:37:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار هذا الحديث الذي رواه ثلاثة من الصحابة في الصحيحين وروى هذا الحديث غيرهم في غير الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار - [00:38:15](#)  
والويل دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم على من لا يغسل عقبه في الوضوء او ويل بمعنى هلاك للعقاب من النار. اي ان النار تلحفه. تلفهم وتصيبهم او يكون ويل للعقاب من النار اي ويل مكان لمن لا يغسل عقبه من النار بيان الجنس - [00:38:32](#)  
وهذا الحديث فيه دلالة صريحة على ان غسل القدمين لابد منهما في الوضوء وعليه قراءة النصب يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا ايضها وجوهكم وجوه منصوب - [00:39:03](#)

ما ناصبه؟ فعل امر اغسله اغسلوا انتم وجوه طيب وايدي ما ناصبه معطوف على فاغسلوا. وايدي منصوب اغسلوا فيها الامر الفعل واو الجماعة انتم والمفعول وايديا وامسحوا برؤوسكم وارجل ارجل منصوب - [00:39:25](#)  
اي اغسلوا ارجلكم اذا هذه قراءة النصب مفيدة للغسل وهذا الحديث يؤكد انه لابد من غسل العقب ما هو العقب؟ مؤخرة القدم من جهة الخلف من جهة الظهر هذا هو العقب عقب الرجل - [00:39:49](#)

مؤخرة القدم من جهة الظهر ويل لعقاب بعض الناس يحط اطراف اصابعه على الماء ويمشي لا لا بد من ان تتأكد من غسل من غسل العقبين من من الخلف والا فان الوضوء لا يصح. قد يقول قائل طيب لماذا الانسان اذا ترك قدر العقب في القدم - [00:40:07](#)  
يكون له الويل لان وضوءه لم يصح واذا لم يصح وضوءه لا تصح صلاته فيضيع ايمانه فيستحق هذا الوعيد عياذا بالله ويل للعقاب من النار طيب هذا لم يقصد فكيف بالذي يقصد؟ الامر يكون اشد - [00:40:30](#)

طيب والاحاديث التي فيها انهم كانوا يمسحون على ارجلهم نقول يوجه بتوجيهين. الاول ان المراد بالمسح هو الغسل الخفيف فان العرب تطلق المسح على الغسل الخفيف والثاني انهم يريدون بالمسح المسح على القدمين اذا كانت القدمان - [00:40:50](#)  
اذا كانت القدمان كالرأس مستورا بشيء الرأس يمسح لماذا يمسح؟ لانه في الغالب فيه شعر والحكم للغالب وعليه قراءة الجر وامسحه برؤوسكم امسحوا فعل امر واو الجماعة فاعل والباء حرف جر ورؤوسه مجرورة بالباء والجار والمجرور في محل نصب مفعول لامسحه - [00:41:15](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجليها بقراءة الجر وارجلي دل على انه يمسح متى يمسح؟ ان كان مغطى بشيء يمسح ان كان مكشوفاً كالوجه واليد يغسل اذا الحديث ويل للعقاب من النار خاص فيما اذا كان القدم مكشوفاً. فيجب غسله - [00:41:41](#)  
اما اذا كان مغطى بالخفين او مغطى بالجزم الجرموق او بالجوربين فانه يمسح. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه - [00:42:08](#)  
ماء ثم لينثر ومن استجمع فليوتر. واذا استيقظ احد واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاث فان احدكم لا يدري اين باتت يده. وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء. وفي لفظ من توضأ - [00:42:30](#)  
فليستنشق هذا الحديث فيه دلالة صريحة على كيفية الوضوء ووضوء النبي صلى الله عليه وسلم معروف توطأ ابو حميد الساعدي وغيرهم وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان امام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:42:50](#)

توضأوا ولولا ان في المسجد لكان لكان توضأت لكم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لكن نفهم على ضوء هذا الحديث اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه معا وليس فيه ذكر غسل اليدين اولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:43:09](#)  
بالماء والمد هو ماء كفي الرجل المعتدل. هذا القدر من الماء وهو هذا القدر الان اللي امامنا الان يتوضأ بهذا القدر من الماء ولا ينبغي الاسراف تحط الحنفية تفتحها للآخر وتسمع صوت خريير الماء نفسيا ترتاح لكن تحاسب عليه يوم القيامة ترى - [00:43:28](#)  
الامر خطير ايها الاخوة لا تظن ان الامر يسير بعض الناس يقول ادفع من جيبي حتى لو تدفع من جيبيك تسأل عنه يوم القيامة ترى



ليش اسرفت؟ كان يمكن انك ما تسرف - 00:43:48

قالوا يا رسول الله وفي الماء سرف؟ قال نعم ولو كنت على نهر جار مو بحنفيات لو انك على نهر جاري ما يصير تصرف لو انك على النيل ما يصير تسرف - 00:43:58

الامر خطير ايها الاخوة والله نرى تساؤل الناس اليوم تدخل مواضع المساجد تسمع خريير الماي وانت خارج المواضع كأن الشلال شغال ليش يا اخوان؟ هذا ما هو من اخلاق المسلمين - 00:44:12

يقولون بلاش طيب حتى لو بلاش الله يحاسبك عليه الدولة ما تحاسبك جزاها الله خير. الله يحاسبك ماذا تفعل يعني شيء غريب جدا يا اخوان اه يتوضأ بهذا القدر اولا يكب من الاناء على يمينه فيغسل يديه - 00:44:28

الى الرسغين ثلاثا ثم يأخذ ماء بيمينه. اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه معا. يعني يجعل في فمه ثم في انفه معا ثم يستنشق هذا الماء حتى يصل الى اخر المنخر - 00:44:50

ويحس ان الماس ينزل الى البلعوم ويمضض الماء الموجود في فمه ثم لينثر الاستنشاق الاستنشاق اخذ الماء يكون باليمين وضعه في الفم والانف والاخراج الما يكون باليسار والله ايها الاخوة ان القلب ليحزن ان نرى اناس في الاربعين وفي الخمسين - 00:45:05

يأخذون الماء باليمين ويستنثرون باليمين لماذا لماذا لا تتعلم الوضوء فليجعل في انفه مال ثم لينثر. وفي رواية لينثر او ليستنثر كل هذه الروايات ثابتة ومن استجمر فليوتر. الاستجمار هو تطهير موضع النجوى او تطهير موضع خروج البول بالحج - 00:45:27

جر هذا معنى الاستجمار فالبوتر يعني ثلاثة احجار او باصطلاحنا حنا اليوم ثلاثة مناديل اقل شيء ما يجزي اقل من ثلاث لا بد من ثلاثة مناديل واحد يقول يا اخي انا اجمع ثلاث مناديل مع بعض واستنحي مرة وحدة استجمر نقول لا ما يصح - 00:45:53

لابد ثلاث مرات تاخذ منديل منديلين ثلاث وتنظف المحل النجوى او محل البول قال واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاث لو كان الاناء في طست - 00:46:13

ما يصير تدخل ايديك في الاناء اولا لابد ان تكب الماء هكذا على يدك اولا تغسله في الخارج ثم تدخل يدك اليمينى في الاناء وتأخذ ماء وتتوضأ به ما هي العلة في ان الانسان اذا استيقظ من نومه - 00:46:27

آآ وهذا النوع المقصود به نوم الليل لماذا لا بد ان لا يدخلها الاناء قبل الغسل؟ عللها النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم فانه لا يدري اين باتت يده - 00:46:46

يعني ما يدري وين مدخل ايده ما يعرف فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثا والاستنثار ثلاث تجمار ثلاث ويغسل اليدين قبل ادخالها الماء ثلاث فان احدكم لا يدري اين باتت يده. هذا تعليل واضح - 00:47:02

قال وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء. استنشاق وسحب الماء والاستنثار اخراج الماء وفي لفظ من توطأ فليستنشق من توطأ فليستنشق. اذا هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:21

واكثر امراض الناس اليوم بسبب عدم الاستنشاق وعدم الاستنثار لو استنشق الانسان كما ينبغي لذهب عنه كثير من الامراض. فان الانف مدخل رئيسي للدماغ ومدخل رئيسي للجوف وما من مكروب او بلاءة جل الميكروبات انما يدخل من طريق الهواء - 00:47:39

من طريق الهوى وقليل من الميكروبات ما يكون داخل من طريق الطعام فينبغي الانسان يحفظ نفسه عن هذه الامور طيب اقرأ الحديث ثم ان شاء الله عز وجل بعد الاذان نكمل الشرح - 00:48:02

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه. ولمسلم لا يغتسل - 00:48:17

يقتل احدكم في الماء الدائم وهو جنب هذا الحديث فيه توجيه نبوي كريم وهو النهي عن احدا وهذا من اخلاق الاسلام. لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري. يعني الحوض مثلا - 00:48:27

انت تدخل حوض في احد النوادي. ما يصير انسان يبول في هذا الحوض يقول ما احد يشوفني. ما احد يشوفك لكن الله نهاك ورسوله نهاك تفسد الماء على الناس ما يجوز - 00:48:44

لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري طيب هذا الماء الدائم يكون اه حوض كبير ايضا لا يجوز. ما دام انه ماء دائم لا يجري لا يجوز ما العلة؟ قال العلماء رحمهم الله لان البول في الماء الدائم الذي لا يجري ينجسه يكرهه يفسده. اما الذي - [00:48:56](#) ليجري فان جريانه يطهره اما الذي يجري فان جريانه يطهره ثم يغتسل منه هذا التعليل واضح انت الان اه تبول هنا بعد قليل يمكن تتوضاً يمكن تغتسل تقول انا ما احتاج طيب يمكن غيرك يتوضاً يمكن غيرك يغتسل - [00:49:19](#) فهذا تعليل من النبي صلى الله عليه وسلم بانه لا ينبغي البول في الماء الدائم الذي لا يجري سواء كان طست او كان حوض ايا كان. ولمسلم من لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب - [00:49:38](#) طيب لماذا لا يجوز للانسان ان يغتسل من الجنابة في الماء الدائم لانه ربما يكون هذا الماء الدائم قليلا فيتنجس اما اذا كان كثيرا فالعلماء فيه اقوال والصحيح انه ما دام دائما لا يجري انه لا يجوز على ظاهر الحديث يغرف منه ماء - [00:49:52](#) ويرفع الجنابة عن نفسه خارج ولو كان حوضا كبيرا ولو كان حوضا كبيرا يمتثل ظاهر كلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. المقصود بالدائم هو الثابت الدائم المقصود به هو الثابت الذي ليس له منفذ - [00:50:16](#) في الدخول والخروج كالحياض ونحوها نعم نكمل بعد الاذان ان شاء الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا - [00:50:32](#) اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة لا حول ولا قوة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا - [00:51:30](#) لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا - [00:52:53](#) ولمسلم اولاهن بالتراب هذا الحديث آا اقرأ الي بعده ولو حديث قال وله في حديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب - [00:53:33](#) حديث ولوغ الكلب حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وهو حكم خاص في بلوغ الكلب لا يتعداه الى مسه ولا يتعداه الا الى بلوغه. والولوغ معناه شربه من الماء شربه من الماء - [00:53:51](#) اذا شرب الكلب هذا تفسير لكلمة اذا ولغ الكلب اذا شرب الكلب هذا رواية ابي هريرة ورواية عبد الله بن مغفل اذا ولغ الكلب اذا الرواية رواية ابي هريرة تفسر روايات عبد الله ابن مغفل - [00:54:13](#) رضي الله تعالى عنه قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم اي اناء كان وهنا اضيف الى الانسان لان المقصود بالاناء هو الاناء الذي انت تستخدمه اما الاناء يستخدمه الكلب ودايم يكون - [00:54:28](#) له هو هذا ما انت ملزم بغسله حط له طعام كل يوم اربعة وعشرين ساعة ما لك علاقة فيه. فهنا اضاف الاناء اليك ليش؟ يعني انت تستخدمه لحاجة نفسك ثم جاء الكلب ولغ فيه ماذا تفعل - [00:54:44](#) قال اذا شرب الكلب في نار احدكم فليغسله سبعا. اذا لابد من غسل الاناء الذي شرب منه الكلب او لغى فيه الكلب لابد ان يغسل سبع مرات سبع مرات بالماء يغسل. تاخذ الماء تعمم الاناء هذا الاناء الان تاخذ الماء تعمم - [00:55:00](#) الاناء ثم تكبه ثم مرة اخرى تأخذ الماء وتعمم جميع جهات الاناء وتكبه اثنين ثلاثا اربعة خمسة ستة سبعة مرات طيب لابد من التعفير والتعفير هو انك تاخذ التراب وتعمم التراب على الاناء في كل جهاته الذي - [00:55:20](#) يتصور فيه الولوغ طيب التعفير متى يكون هل اولاهن بالتراب كما في رواية مسلم او الثامنة بالتراب كما في رواية عبدالله بن المغفل عند مسلم او احدهن بالتراب كما في رواية صحيحة - [00:55:42](#) الصواب ان الامر فيه واسع وان هذه الروايات كلها ثابتة انت تغسله سبع مرات بالماء نعم اولى بالتراب ما يضررك. تصير سبعة بعدها الماي ثلاثة بالماي وحدة بالتراب ثم اربعة بعدها بالماي ما يضررك - [00:56:00](#) سبع مرات بالماي الثامنة بالتراب ثم اه دلك التراب وكبته هكذا وتركته ما يضررك هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. واما من رام

الترجيح بين هذه الروايات فظنه انه بينها تعارض ولا - 00:56:19

لان المقصود ليس هو تحديد وقت التدريب وانما المقصود هو لا المقصود هو اهمية التدريب سواء كانت الاولى او احدها او الثامنة وهذا حكم خاص ما العلة من اهل العلم من قال العلة تعبدية لا نعلم ما العلة. ومن اهل العلم من قال لان في لعاب الكلب شيء -

00:56:36

لا يظهره الا التراب وسبع مرات بالماء فان قال قائل فان الكلب المعلب الذي يصاد به يمسك بسنونه طيب ما فيه لعاب فيه لعاب ولا ما فيه لعاب في لعاب - 00:57:06

هل نحن ملزمون ان نغسل مكان صيده الذي مسكه؟ بسبع مرات قالوا لا لان الحكم خاص بالولوغ ولا يغسل سبع مرات طب لماذا هنا الدودة تنتقل وهنا الدودة لا تنتقل؟ قالوا لان الكلب المعلم اذا ركض - 00:57:23

ذهب عنه ذاك الذي فيه لعابه. والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه نهر انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرج على يديه من اناءه فغسل - 00:57:42

ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثة ويديه الى المرفقين ثلاثة ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثة. ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا. وقال من توضأ نحو - 00:57:59

وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من غفر له ما تقدم من ذنبه قل رواية حديث عمر ابن يحيى قال وعن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن عن وضوء - 00:58:19

النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات. ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا. ثم ادخل يده فغسلهما -

00:58:38

مرتين الى مرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه. وفي رواية بدأ مقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله - 00:58:58

عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. التور شبه الطست حديث حمران وحديث عمرو ابن يحيى المازني فيهما وصف وضوء الصحابة المنقول عمليا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:59:18

فهذا فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ والصحابة ينظرون اليه كما كان يصلي والصحابة يتعلمون منه كما حج والصحابة يتعلمون منه يقول حمران مولى عثمان رضي الله عنه آآ ورحمه الله رحم الله حمران يقول رأى انه رأى عثمان دعا بوضوء

الوضوء بفتح - 00:59:35

او الماء الذي يتوضأ به مثل الطهور والطهور. الطهور ما يتوضأ به واما الوضوء فهو فعل العبد والطهور هو فعل العبد دعا بوضوء يعني بماء يتوضأ به. فافرج على يديه من الاناء. هذا الان الاناء - 00:59:54

هذا الاناء افرغ على يديه هكذا اخذ يده ثم غسل يديه افرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات يعني خارج الاناء ثم ادخل يمينه هذا الان الاناء ادخل يمينه في الاناء فادخل يمينه في الوضوء وضوء ثم تمضمض اخذ اليمين - 01:00:15

كذا وطمع ماء في فمه وانفه ثم تمضمض واستنشق واستنثر دل على ان هذه الامور الثلاث متوالية تأخذ ماء باليمين تدخل شيئا منه في فمك وشيئا منه في انفك ثم تستنشق ثم - 01:00:38

ثم تمج هكذا الترتيب قال ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا اخذ الماء هكذا بيده اليمنى وجعله مع يده اليسرى على وجهه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا والوجه - 01:00:54

اذا اطلق عند العرب من منابت الشعر طبعاً ولا ينظر الى الاصبع او الصلاة على الحادث الى منابت الشعر طبعاً الى اسفل الذقن هذا هو اذا لم يكن فيه لحية الى اسفل الذقن هذا هو الوجه - 01:01:13

ومن شحمة الاذن هذه اللي ترون الان هذه شحمة الاذن الى شحمة الاذن. هذا كله لابد من الغسل والبياض بين الاذن وبين اللحية

البياض الموجود بين الاذن وبين اللحية لابد من غسله. لان العذاري من الوجه - 01:01:28

اتفاق الفقهاء انتبهوا هذه المسألة ما هي خلافية والعنفقة من الوجه باتفاق الفقهاء ايضا العنفقة هذه من الوجه باتفاق بل قلنا الى

اسفل الذقن قال ثم مسح ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا - 01:01:48

كيف يغسل يديه المرفقين ثلاث يأخذ ماء باليمنى هكذا ثم يرفع الماء هكذا حتى يصل الى المرفق ثم يقول به هكذا حتى ينزل الماء

من اصابع يديه. كما جاء في الحديث فتخرج ذنوبه من تحت اظفار يده. اذا يسحب الماء هكذا - 01:02:09

هكذا ها ثم ينزله هكذا ينزل الماء من من تحت اظفار يده اليمنى ثم يأخذ ماء على بيده اليسرى قليلا وينزله هكذا ثم ينزله بحيث

ينزل القطرات من الاظافر ما هو يصب الماء صبا - 01:02:28

قال ثم مسح برأسه كيف مسح برأسه؟ يأتي في حديث آ عمرو ابن يحيى المازني قال ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا طبعا بالنسبة لترتيب

اركان الوضوء هذا فرض من فروض الوضوء ما يصير. لازم الوجه - 01:02:46

ثم اليدين ثم الراس ثم الرجلين ما يصير بدون ترتيب اما تقديم اليمين على اليسار فواجب هذا هو الصحيح من اقواله وليس ركن

يعني لو واحد غسل رجله ايده اليسرى قبل ايده اليمنى ما نقول وضوءه باطل نقول اثم لانه ترك واجبا من واجبات - 01:03:03

الوضوء قال ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا اه طبعا هنا ذكر الاثنين معا مو معناها غسلهما مع بعض كما يفهم البعض لا المقصود غسل كلتا

رجليه يعني الواحدة تلو الاخرى - 01:03:23

ثم قال رأيت ثم قال يعني عثمان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوء وضوئي هذا هنا بالظن لان المقصود فعله نحو

ونحو وضوئي هذا اي فعلي هذا. وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا - 01:03:41

شوفوا فضل الوضوء اذا هي عبادة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل لهذه العبادة فضلا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه

غفر له ما تقدم من ذنبه ما معنى لا يحدث فيما نفسه - 01:04:00

يعني مثل ما نقول حنا بالعامية باله ما راح برا طلع يعني بال معه ها مو مثل بعض الناس الامام يقرأ وهو ما يعرف اصلا الامام شنو

يقرا الله المستعان - 01:04:19

طبعا هذا يحصل لنا حنا بعد مو بلا اي انسان يحصل سبحانه الله العظيم مرة من المرات صليت في احد المساجد ما اذكر هني ولا وين

وبعد الصلاة جاني واحد من المأمومين قال يا شيخ في الاية الركعة الاولى من اين قرأت - 01:04:31

الان احاول اذكر من اني قرأت ما اذكر فجلست جلست بعدين تذكرت الإنسان ينسى. لكن يحاول الإنسان قدر الجهد ان لا

يشرد الذهن. واما حديث عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه - 01:04:46

يحيى رحمه الله قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد رضي الله عنه عبد الله بن زيد صحابي قال سألت سأل عبدالله

بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم عن وضوء بضم الواو اي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء كيف كان -

01:05:00

فدعا بتور والتور هو الاناء ولذلك المصنف رحمه الله قال التور شبه الطست لكن اكثر ما يطلق كلمة التور ما يكون من الطشت اللي هو

الطاسة احنا نسميه باصطلاح اهل الكويت طاسة - 01:05:19

يكون من نحاس يسمى تورا فان كان من غيره يسمى طستا قال دعا بتور من ماء من هنا لبيان الجنس من ماء لبيان الجنس يعني اي

ماء كان ماي بير ماي مطر ماي عين الله اعلم - 01:05:36

قال من ماء اه فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هذا منو اللي توضأ؟ عبدالله بن زيد تكفى على يديه من التور يعني اخذ

هكذا اكفا ثم غسل - 01:05:54

قال فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده يعني اليمنى في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا هذه مرة ورجع ثم اخذ ماء في الفم

والانف استنشق ثم استنثر ومج ثم ثلاث مرات فعل هذا - 01:06:07

قال بثلاث غرفات اذا لما تاخذ الماي مو مرة حق الفم مرة حق الانف لا مرة واحدة تاخذ الماي شوية حق الفم شوية حق الانف بس

قال بثلاث غرفات يعني ثلاث مرات وثلاث غرفات - [01:06:26](#)

ثم ادخل يده ادخل يده يعني في الماء. فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسلهما مرتين الى المرفقين. اليمنى ثم اليسرى ليش مرتين؟

دل على انه يجوز المرتين والمرة ايضا يجوز - [01:06:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم توطأ مرة مرة وثلاث قال ثم فغسلهما مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح ادخل يده فمسح رأسه فاقبل وادبر هذا التفسير للمسح كيف يقبل بهما ويدبر هكذا - [01:07:02](#)

يعني هذا الرأس الان يقبل يعني يأخذ من القبالة اللي هو الامام هذا معنى يقبل يقبل ان يبدأ من القبالة ويدبر ان يأتي من الخلف.

يقبل هكذا يمسح رأسه حتى يصل الى الخلف الى حيث الرقبة. ثم يدبر - [01:07:21](#)

الى حيث اقبل بهما اذا هذا طريقة المسح قال رحمه الله تعالى فاقبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم غسل رجليه. طيب لم يذكر مسح

الاذنين لكن جاء في احاديث اخرى - [01:07:37](#)

مسح الاذنين هكذا يكون بادخال المسبحة بادخال المسبحة الى باطن الاذن الابهام يكون الى ظهر الاذن. بهذه الطريقة المسبحة في

داخل صمامة الاذن والابهام يكون خارج الاذن هكذا ها هكذا هذا بالنسبة لظاهر الاذن بالنسبة لباطن الاذن تمشي مع التجويفة حتى

تنتهي من الجهة اليمنى ثم طبعاً يكون مع بعض - [01:07:56](#)

وهكذا حتى بس انتم ترون المسبحة في باطن صماخة الاذن او فتحة الاذن هكذا تمشي معه بالكامل واما الابهام فظاهر الاذن هكذا

مرة واحدة بالنسبة للاذنين بالنسبة للاذنين مرة واحدة. قال وفي رواية بدأ بمقدم رأسه اللي هو الامام هو معنى - [01:08:25](#)

بلى حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه. هذا التفسير للرواية الاولى وفي رواية اتانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. قلنا هو الصفر هو هو التور - [01:08:49](#)

نقف على هذا ان شاء الله تعالى ونكمل ان شاء الله في السبت القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبعد الصلاة ان شاء الله نبدأ

بتيسير العزيز الحكيم - [01:09:06](#)